من انوار ونحوه وطوالع عظام تطهر في الاحيان بالليل في السما واكثر للناس لا علم عندا حد
منها • وخرج الطحاوي في مشكل الحديث عن سماك بن حرب عن ابن عباس من طريقين ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان نوحى اليه وراسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصليت يا علي قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ان كان في طاعتك وطاعة رسولك فارد عليه الشمس قالت اسما فرايتها غربت
ثم رايتها طلعت بعد ما غربت ووقفت على الجبال والارض وذلك بالصهبا في خيبر
قال وهذان الحديثان ما بتان ورواتهما ثقات وحكى الطحاوي ان احمد بن
صالح كان يقول لا ينبغي لمن سبيله العلم التخلف عن حفظ حديث اسما لانه من
علامات النبوة • وروى يونس بن بكير في زيادة المغازي روايته عن اسحق
لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر قومه بالرفقة والعلامة التي في
العير قالوا متى تجي قال يوم الاربعا فلما كان ذلك اليوم اشرفت قريش ينظرون
وقد ولى النهار ولم تجي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزيد له في النهار
ساعة وحبست عليه الشمس **فصل** في نبع الما من بين اصابعه
وتكثيره بركته صلى الله عليه وسلم • اما الاحاديث في هذا فكثيرة جدا روى
حديث نبع الما من بين اصابعه جماعة من الصحابة منهم انس وجابر وابن مسعود
حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن جعفر الفقيه بقراءتي عليه نا القاضي عيسى بن سهيل
نا ابو القاسم حاتم بن محمد نا ابو عمر بن الخضار نا ابو عيسى نا يحيى نا مالك عن اسحق

نقلت

ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضوا
منه قال فرايت الما ينبع من بين اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند آخرهم
ورواه ايضا عن انس قتادة وقال باناء فيه ما يغمر اصابعه او لا يكاد يغمر قال كم انتم
زهاء ثلثمائة • وفي رواية عنه وهو بالزوراء عند السوق ورواه ايضا حميد
وثابت والحسن عن انس وفي رواية حميد قلت كم كانوا قال ثمانين • ونحوه عن
ثابت عنه وعنه ايضا وهم نحو من سبعين رجلا • واما ابن مسعود ففي الصحيح عنه
من رواية علقمة بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا ما ء فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا من معه فضل ما ء فاتي بما ء فصبه في اناء
ثم وضع كفه فيه فجعل الما ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم • وفي
الصحيح عن سالم بن ابي الجعد عن جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها واقبل الناس نحوه وقالوا ليس عندنا ما ء الا
ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه
كامثال العيون وفيه كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
وروى مثله عن انس عن جابر • وفيه انه كان بالحديبية • وفي رواية الوليد بن عباد
بن الصامت عنه في حديث مسلم الطويل في ذكر غزوة بواط قال قال رسول الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)